من الرياء وحب الثناء د عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان رسول الله عم قال ان الله يبغض البليغ من الر
جال الذي يتخلل بلسانه كما البقرة م عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال رسول الله عم هلك المتنطعون ثلثا ت عن جابر
رضي الله عنه قال النبي عم ان ابغضكم الي وابعدكم مجلسا مني الثرثا
رون المتفيهقون المتشدقون في الكلام والخامس الكلام
فيما لا يعني مثل حكاية اسفارك وما رايت فيها
من جبال وانهار واطعمة وثياب ومنه السؤال عما
لا يهم وهذا اذا خلا عن الكذب والغيبة والرياء ونحوها
من المحرمات لا يحرم بل قد يستحب اذا افادته فيه مصلحة مثل
دفع التهمة بالكبر والعجب بعدم التكلم واحتقار من
في المجلس او دفع المهابة والحياء حتى يتكلم صاحب تمام مراده
من الاستفتاء وغيره او دفع الحزن من المحزون
والمضنا او تسلية النساء وحسن المعاشرة معهن او التلطف
بالصبيان او لعدم ادراك الم السفر او العمل او نحو
ذلك وكذا يستحب المزاح في هذه المواضع نعم يهز به النا
بحزنا على حد ما لا يعني فكل ما لا يعني يستحب تركه ت عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول

ان رسول الله عم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
ت عن انس رضي الله عنه انه توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله
عم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله عم ما يدريك لعله تكلم
بما لا يعنيه او بخل بما لا يغنيه دنيا يعل عن انس رضي الله عنه استشهد
رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه
التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني فقال النبي عم
ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وو
جهه ان البشارة والتهنئة الكاملتين لمن لا يحاسب اصلا
اذ للحساب نوع عذاب ومن تكلم بما لا يعنيه حاسب ويسئل
شعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه ووجهه انه
يجر غالبا الى ما لا يحل من الكذب والغيبة ونحوهما والسادس
فضول الكلام وهو الزيادة فيما يعني على قدر الحاجة
وليس منه التفصيل في المسائل المشكلة خصوصا للافهام
القاصرة والتكرار في العظة والتذكير والتعليم والتعلم
ونحوها لانه للحاجة وفيما لا حاجة فيه يستحب الايجاز والا
ختصار وقد سبق في القسم الاول حديث عمرو بن دينار وانس

Copyright © King Saud University